

الصفة الغربية المحتلة عبر الجسر مستنديين الى قرار مجلس الامن ، لكن السلطات الاسرائيلية منعتهم من ذلك واعلنت عدم اعترافها بشرعية قرار المجلس . ومن المعلوم ان مصادر دبلوماسية في الامم المتحدة قالت ان الوفود العربية ستطلب عقد جلسة اخرى لمجلس الامن للبحث في ابعاد اسرائيل للاخوة الثلاثة ورفضها السماح لهم بالعودة الى منازلهم ، على رغم القرار الذي صدر يوم الخميس الماضي في ( ١٩٨٠/٥/٨ ) عن مجلس الامن ( المصدر نفسه ، ١٩٨٠/٥/١٢ ) .

وكما كانت المصادر قد اشارت ، توجه الاخوة المبعودون الى واشنطن لحضور اجتماع مجلس الأمن ، في جولة هي مقدمة لعودة الثلاثة الى الضفة الغربية حاملين قراراً جديداً لمجلس الأمن يكرر دعوة اسرائيل الى السماح لهم بالعودة الى عائلاتهم .

## ٢ - جورج مارشيه في بيروت

هنا ، وصدقي ياسر عرفات الذي سألتقيه خلال زيارتي « لعداء » ، ( ١٩٨٠/٤/١٦ ) . كما اكد في تصريحه على الموقف الثابت والحازم الذي يقفه الحزب الشيوعي الفرنسي لدعم الثورة الفلسطينية ، ومنظمة التحرير الفلسطينية ، والشعب الفلسطيني في نضاله العادل من أجل استرجاع اراضيها واقامة دولته الديمقراطية على ارض وطنه . وذكر أن الحزب الشيوعي الفرنسي يأمل من الحكومة الفرنسية ان تطور موقفها ليكون متقدماً أكثر عن موقفها الذي تقفه الآن بالنسبة للقضية الفلسطينية ، وان تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني ، وكذلك الاعتراف بحق هذا الشعب في اقامة دولته المستقلة ( « وفا » ، ١٩٨٠/٤/١٦ ) .

كما بين ان موقف الحزب الشيوعي الفرنسي بالنسبة لقضايا الشرق الاوسط يتلخص بانه « لا سلام ولا استقرار في الشرق الاوسط دون اعطاء الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة » ، واكد كذلك موقف الحزب الشيوعي الفرنسي الداعم والمؤيد للحركة الوطنية والتقدمية اللبنانية ، من اجل الدفاع عن وحدة لبنان وسلامه اراضيها وعروبته ( المصدر نفسه ) .

وعند سؤاله عن مصير الدعوة التي وجهها الحزب

وفي عمان ، دان اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني المقيمون في الاردن طرد القادة الثلاثة المبعدين ، ودعا هؤلاء الاعضاء ، اثر اجتماع عقده في عمان ، الدول العربية الى زيادة دعمها لسكان الاراضي المحتلة ( المصدر نفسه ) .

وفي الاتجاه نفسه من المشاركة في المساندة وازهار الرفض لممارسات العدو الصهيوني ولابعاد القادة الثلاثة ، وتكريماً لهم ، اقامت معظم فصائل المقاومة حفلات تكريم حيث رحبت بهم ، ونوهت بدورهم في مسيرة النضال ، معتبرة انهم قد انتقلوا من ساحة الى أخرى .

وبعد صدور قرار مجلس الامن بعدم شرعية الابعاد وضرورة عودة المبعدين الى بلادهم ، توجه الاخوة الثلاثة الى عمان ومن ثم الى جسر الملك حسين يوم ( ١٩٨٠/٥/١٠ ) ، حيث حاولوا العودة الى

بناء على دعوة مشتركة من منظمة التحرير الفلسطينية والحزب الشيوعي اللبناني ، وصل ، مساء ١٥/٤/١٩٨٠ ، وقد شيوعي فرنسي برئاسة الرفيق جورج مارشيه ، الامين العام للحزب الشيوعي الفرنسي ، وعضوية الرفاق مسكيم غريمتر عضو المكتب السياسي سكرتير اللجنة المركزية رئيس قسم العلاقات الخارجية في الحزب ، والرفيق آن غريش عضو قسم العلاقات الخارجية في اللجنة المركزية ، والرفيق جاك بيرو عضو سكرتارية الشبيبة الشيوعية الفرنسية .

وكان في استقبال الوفد الشيوعي الفرنسي ، عن الجانب الفلسطيني ، الأخ ياسر عبد ربه ، الأخ احمد صدقي الدجاني ، عضوا اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية ، وعن الجانب اللبناني ، الرفيق جورج حاوي الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني ، والرفاق نديم عبد الصمد وكريم مروة عضوا المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني ، ومحسن ابراهيم الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي اللبناني ، والاخوة انعام رعد وعبد الله سعادة من قادة الحزب القومي السوري الاجتماعي . وقد ادلى مارشيه بتصريح صحافي بعد وصوله الى مطار بيروت الدولي ، قال فيه : « جئت الى لبنان بدعوة ثنائية وجهت الي ، وهي دعوة صدقي جورج حاوي الموجود